الطبقة الخامسة عشر من اصحاب العرافة سعد بن سنان
واياس بن معاوية وجندل بن الحكم ومعاوية بن كلثوم
المقالة الرابعة عشر في ادب القاص للرؤياه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرؤيا الصالحة
فلا يقصها الا من يعلم انه ناصح له فانه سوف يقول خيرا
والرؤيا على ما اولت ومثل ذلك كمثل رجل قائم على رجل
واحدة وهو ينتظر شيئا يضعها واذا راى احدكم فلا يحدث
بها الا عالما او ناصحا والرؤيا على رجل طاير ما لم يحدث بها
فاذا احدث بها وقعت وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب في
الرؤيا كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين وليس بفاعل وقال
المعبرون من المسلمين اذا رايت رؤيا فاقصصها على ذي علم وراي
ولا تقصص رؤياك على امراة ولا على عدو لك ولا اهل الجهالة للامور
واذا رايت شيئا تكرهه ولا تقدر على عالم بالرؤيا فقل استغفر الله
واستعيذ بالله من شر ما رايت في رؤياي ان يضرني في دنياي واخرتي
ثم انتفل عن يسارك ثلاثا ولا تقص احد رؤياه وفي مصره او اقليم معبر
احذق منه لان فرعون لما قص رؤياه على معبري بلده وقالوا اضغاث
احلام ولم تكن من الاضغاث فعبرها يوسف فوقعت كما قال

باب حرف الالف واما الالف اذا نطق به صاحب
الرؤيا وكان فيها شاهد خير فانه الف او امان او اسلام
واما اسر او افك او اجل وذلك مع شاهد الرؤيا رؤيا الله تعالى
قال المسلمون رضي الله عنهم من راى الله تعالى على نوره وبهائه

ولم

ولم يعاين صفة ولا صورة ولا مثالا بل راه عظيما كانه سبحانه وتعالى
اكرمه وادناه وقربه وغفر له فان ذلك يدل على لقائه اياه على
مثل هذه الحال ودخوله الجنة ومن راى الله عز وجل يمسح على راسه
ويبارك فيه فهو تعالى يخصصه ويقربه منه لقوله تعالى وباركنا
عليه في الاخرين الا انه لا يرفع عنه البلاء الى ان يموت ومن راى
انه ينظر الى الله عز وجل فهي رحمة له وهذه رؤيا الابرار ومن
قد خلص وشمر في الطاعة وان لم يكن صاحب هذه الرؤيا
بارا فليحذر يوم يقوم لرب العالمين وان راه سبحانه وتعالى
قد نزل بارض فان العدل والخصب ينزل بتلك الارض
ومن راه سبحانه وتعالى وقد سجد له يقربه لقوله
تعالى واسجد واقترب ومن راى انه وكله شيئا
من متاع الدنيا من يده الى يده فانه يصيبه مرض
يوجب الله له به الجنة ولا يخذله في دينه وقيل انه يرى
ذلك في اليقظة ومن راى الله تعالى وعده شيئا فهو
فانه يغفر له ولا يعذبه ومن راى الله من وراء حجاب
فانه يتبع السنة لقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب وبينهما
راى الانسان من الله من قربا او لطفا ومؤانسة
وكل ذلك لا يذكر من الله تعالى الا لاوليائه
جل جلاله ومن راى الله سبحانه وتعالى كانه
والده اذ ذاك مودة فان الله تعالى يلاطف هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)